

الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز تدين اتفاقية سينا

في البيان الهام الذي اصدرته مؤخرا ، ادانت الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز (عربستان) الاتفاقية التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني معتبرا اياها نكسة خطيرة لحركة التحرير العربي تستهدف اخراج مصر من المعركة مع العدو وانهاء حالة الحرب معه ، وتكريس احتلاله للاراضي العربية ، والغاء المقاطعة العربية الاقتصادية له ، ثم السماح باقامة قاعدة اميركية في قلب سيناء مع خيانتها لمراقبة تحركات الجيوش العربية والتجسس على الخليج العربي .

وربط البيان بين هذا التحرك المصري والدور الخاص الموكول لشاه ايران في قمعه لحركات الشعوب الايرانية والخليج العربي وتصفية الحركة الثورية في الاحواز والابقاء على احتلاله للجزر العربية ، وتأمين مصالح العدو في المنطقة .

وتحدث البيان عن الاتصالات التي جرت بين النظامين في الصيف الماضي تمهيدا لعقد صفقة سينا ، عندما طلب الشاه من السادات السكوت عن الدور الايراني المشوه والتحرك الاميركي في الخليج العربي ، كما طلب منه السكوت عن التدخل المباشر للجيش الايراني في عمان وعدم تأييد ثورتها ... اذ يضيف البيان ، الا انه في مقابل ذلك ، تعهد الشاه في حال توقيع السادات للاتفاق مع اسرائيل ، بتقديم مساعدات مالية ضخمة لمصر على شكل منح وقروض !

نظام الشاه وحركة التحرر العربية

ثم اشار البيان الى الموقف المعاني المطلق الذي ينتهجه الشاه ضد العرب وتأميره على الثورة الفلسطينية وتمهده بتزويد اسرائيل بما تحتاجه من النفط تعريضا لها عن نفط اسبو رديس في سيناء ، وزيادة التبادل التجاري مع اسرائيل ومحاربة للثورة الفلسطينية وارساله الاسلحة السرى القوي الرجعية والانزالية المناهضة للمقاومة الفلسطينية ، هنا وربط البيان بين توقيت توقيع الاتفاقية في سيناء مع قيام الطائرات الايرانية بتوسيع نطاق هجماتها على الاراضي المحررة في ظفار وبعثها الوخشي على جمهورية اليمن الديمقراطية .

وتحدث البيان عن الاحداث الجارية الان في لبنان والتي هي ليست بعيدة عن المخطط الاميركي

الجبهة الرجعية - الامبريالية

وبعدما كشف البيان حقيقة الجبهة الامبريالية الصهيونية - الرجعية الايرانية القائمة وتوحد مصالحها للقضاء على الروح الثورية للمناضلين في المنطقة وتصفية مكاسب حركة التحرر الوطني التي حققتها في السنوات الاخيرة ، وبين البيان ، انه لا سبيل السى افشال المخطط المعادي الا بتوحيد جهود كافة القوى الثورية المناهضة لتلك الجبهة السوداء ؟

ثم دعت الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز كافة القوى الوطنية والتقدمية السرى توحيد صفوفها واحباط كل المؤامرات والاتفاقيات والصفقات الهادفة الى تصفية حركة التحرر العربي ، كما دعت الجماهير العربية الى اسقاط كل الاتفاقيات التي تم على حساب المبادئ القومية والكرامة العربية ... وفي الختام عاهدت الجبهة كافة المناضلين لمواصلة مسيرتها رغم كل المخططات والاتفاقيات الخيانية موحدة موقفها مع كل القوى الثورية في عموم المنطقة .

■ ■

نحو حملة عربية للتضامن مع الثورة العمانية ردا على مواقف الصمت العربية المشينة ...

مع استمرار وتعاقد الهجمة الامبريالية على الثورة العمانية ، بات من الضروري القيام بحملة لدعم هذه الثورة التي تلقى اليوم اشد الضربات وهي صامدة ... ان الحملة المسعورة الاخيرة هذه تكشف ابعاد المخطط الاسود حتى لمن اعينهم البصرة .

ان هذا المخطط وجد فرصته الذهبية ليس بتجميعه قوى عسكرية معينة وانما في الوضع السياسي القائم الان في الخليج والمنطقة العربية ككل ، والذي يمثل اساسا بالصمت تجاه ما يجري في عمان والدمم المقدم لنظام قابوس ومد الجسور معه !

لذلك كان لا بد من التحرك ضد ما يجري الان ، وجادت المبادرة من الكويت اذ اصدرت المنظمات والاتحادات الشعبية بيانا مشتركا ، ناشدت فيه الدول العربية للتدخل ووضع حد لاعتداءات القوات الايرانية على شعب عمان ، كما دعت هذه المنظمات الحكومية الكويتية الى تقديم المساعدات للثورة وبسبل جهودها من اجل وقف المارك الماثرة هناك ،

واهابت بالحكومة الكويتية ايضا ان لا تنظم الى اتفاق « الامن » المنوي طرحه على دول الخليج ، لان مثل هذا الاتفاق لن يكون سوى ضربة موجبة الى حركات التحرير الوطني في المنطقة .

هذا وقد نددت العديد من الصحف والمنظمات التقدمية في لبنان بهذا الفزو ونشرت صورا للطيار الابرائي الاسير الذي كانت طائرته تحرق عمان الخضراء !

ان الظروف التي بها منطقة الخليج والصمت العربي الرسمي المشوه ، والذي لا يفهم منه سوى الاستعداد للمشاركة بشكل او باخر في تطبيق الثورة العمانية وتصفيتها . ان هنا الظرف يتطلب تعبئة وطنية واسعة ضد هذا الفزو ، وضد هذا الصمت الموازي له .

ان اسماع صوت الاحتجاج الجماهيري والثوري والمختلف الاشكال وفي اكثر من عاصمة عربية هو موقف نضالي ملتزم باهداف التحرر والتقدم .

ان الجامعة العربية التي وقفت تستر على الفزو الابرائي العلني لاكثر من عام ونصف ، ومن ثم دعمها لنظام قابوس ، هو موقف خياني جدير التشهير به !

اخيرا ، فان المهمة التي تطرح الان ايضا هي اقامة لجان دائمة لدعم الثورة العمانية ، باعتبار هذه اللجان هي الوجه الاخر من التحرك لنصرة الشعب العربي المقاتل في عمان .

العسكري لم تفقد ايا من مواقعها اثناء المارك الاخيرة التي دارت في هذه المنطقة ، واكد الرفيق مسعود ان القوات الايرانية تكبدت خسائر جسيمة في الرجال والمعدات ، وان الدفاعات المضادة للطائرات التابعة للجبهة اسقطت احدى عشرة طائرة للعدو خلال المارك التي دارت في الفترة المنصرمة ...

وفي الاسبوع الاخر من شهر تشرين الاول ، خاض الثوار العمانيون معارك ضارية مع قوات العدو (الرابعة) داخل المنطقة الغربية المحررة من اقليم ظفار قدموا له عددا من مواقع ، كما هاجموا عدة معسكرات له ، وشملت هذه المارك مراكز رضىون اخيطان ، ضلكوت ، عزيز وغيرها موقفة به خسائر جسيمة تجاوزت الثلاثين اصابة بين قتيل وجريح كما دمرت له عدد من الليات .

تضامنا مع ثورة ظفار :

لمصلحة من يقتل الجنود الاكراد في ظفار ؟!

يا عيال العالم ويا ايتها الشعوب المضطهدة اتحدوا

اتحاد الشعب

HEVGIRTINA GEL

لسان حال اللجنة المركزية للثورة الديمقراطية الكردية السورية

تالان - ومحمد ابراهيم الاعور - من اهالي - تورزهل - وحسن حمة مه - من اهالي - بيشاسب - . وسليمان حسين شوان - من اهالي - سردهشت - هؤلاء الذين ارسلوا مع غيرهم باسم خدمة العلم ، والدفاع عن الوطن للاشتراك مع جيش قابوس ، والجنود الانكليز ، والاردنيين لمحاربة ثوار ظفار ، وهؤلاء قسم صغير من الجنود الابرائيين الذين يحاولون دكتاتور ايران ، وجاندرمة الخليج ان يستخدمهم ، ويريقوا دماهم من اجل مصلحة الرجعية المحلية ، والامبريالية العالمية .

انا في الوقت الذي نستنكر بشدة اعمال النظام الاجرامية في ارسال الجنود الابرائيين الى عمان ، في الوقت ذاته ندعو الجنود الاكراد الذين يرسلون الى عمان الى توجيه افواه بنادقهم لصندوق الفزاة الابرائيين ، والانكليز ، وجنود قابوس ، والانضمام الى صفوف الثوار المناضلين من اجل حقوقهم مثل شعبنا الكردي ، والمكافحين الصامدين ضد الرجعية والامبريالية . الجنود الاكراد مدعوون الى التضامن الكفاحي مع ثوار ظفار وكل الاحرار في العالم لاجل ان يشبوا للعالم اجمع ان النضال التحرري ، الكردي هو جزء لا يتجزأ من نضال الحركة الوطنية للشعوب المناضلة ، وليشبتوا ان احرار الكرد في كل مكان لا يكون جهدا في مقارعة الرجعية ، والامبريالية ، والنظم ، والعدوان .

كتبت نشرة اتحاد الشعب لسان حال اللجنة المركزية للبارتي الديمقراطي الكردي في سوريا نقلا عن صحيفة كوردستان عدد ٣٦ مقالا تحت عنوان « تضامنا مع ثورة ظفار » لمصلحة من يقتل الجنود الاكراد في ظفار . قالت فيه :

لم يكف نظام الشاه الرجعي بملاحقة وسجن والذلال المناضلين الاكراد وغيرهم من مناضلي الشعوب الابرائية ، فلشدة حقدته الدفين تجاه ابناء الشعوب الابرائية الذين يتعرضون كل يوم على يد جلاوزة الشاه الى الاعدامات بالجملة ، والارهاب المستمر ، وطمس حقوقهم الديموقراطية ، والانسانية ، وتعرضهم الى الاضطهاد القومي ، نعم لشدة حقد النظام ولاننا ان ثبت الشاه ان نظامه مرتبط بصورة اكبدة بالمواثير الامبريالية ، نراه يبعث بالجنود الابرائيين الى عمان لاتخاذ نظام آخر لا يقل عن نظامه رجعية على حساب دماء ودموع ابناء الشعوب الابرائية .

ان قسما من هؤلاء الجنود النظاميين المرسلين لمحاربة ثوار ظفار هم من الشباب الاكراد ، فقبل فترة استلم ابناء منطقة (سردشت) في كردستان ايران جيشا اربعة من شبابها ومن ابناء قفرائها الذين لا قوا حتفهم على ايدي الثوار وهم :

- محمد احمد زاده - من اهالي - ته به ته -